

## الفائق في غريب الحديث

- القَطَان : ما بين الوَرَكين . البَوَّغاء : دقاقُ التُّرابِ الهاِ في الهواءِ ;  
ومنهَ تَبَوَّغُ الدَّمُ وهو ثورَانُهُ وارتفعت بَوَّغاءُ الطَّيِّبِ ; إذا سطعت سَوَاطِعُ  
فَوَّحه . وقال : ... لعُمُرُك لولا هاشمُ ... ما تَعَفَّسَّتْ بِرِيدِغَدَانِ في بَوَّغَائِهَا  
القَدَمَانِ ... .  
تُكَن : اسمُ جبلٍ ويقال : تنحُّ عن تُكَنِ الطريقِ وثَكَمِه ; أى عن محجَّتِه . ويريد  
بالأزْرَقِ النَّمَرَ وهو موصوف بالزُّرْقَةِ . قال : ... بكفِّ سَيَدِنْتِي أزرَقِ العينِ  
مُطْرَقِ ... .  
المُهمَّهَى : المُجَدِّدُ وهو من الهَرِّ : مقلوب ورِواه المحدثون مَهْمُ النابِ بميمين وقد  
لحنوا . وقيل : الصَّواب مَهْوُ النابِ وهو في معنى المُهمَّهَى شبهه جملته في سرعة سيره  
بذَمْرِ هُيَجَّ من جانبى هذا الجبل . الأذن : مفعولة في المعنى أى يَصُرُّ آذانه أبدا .  
المُشِيح والمُشايح والشَّيخُ : المُجَدِّدُ . أفْرَطَهم : من أفراط الرجلُ القومَ ; قال  
ابنُ دُرَيْدٍ : أى تركهم وراءهَ وتقدمَهم ويقولون : ما أفرطت من القومِ أحداً . ومنه  
قوله عزَّ وعلا : وَإِنَّهُمْ مُمْفَرطُونَ . الدُّهَارِيرُ : تصاريفُ الدهرِ ونوائبهُ ; مشتق  
من لفظ الدهرِ ; ليس له واحدٌ من لفظه كعباديد . المهاصيرُ : جمع مهْصَارٍ والهَمْصَرُ  
والهَمْصَمُ أخوان ; وهما أن تميلَ الشئُ إلى نفسك وتكسره . وقيل للأسد : الهَمِيرُ والهَمِيمُ  
 . نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يُسْتَنْدَجَى برَجِيْعٍ أو عَظْمٍ .  
رجع هو فعيل بمعنى مَفْعُولٍ والمراد الرِّسَّوْثُ أو العَدْرَةَ ; لأنه رَجَعَ أى رُدَّ من  
حالة إلى أخرى . ورجعت الدَّابَّةُ إذا رَاثَتْ . والرَّجِيْعُ : الجِرَّةُ . قال الأعشى : ...  
وفَلَاةٍ كَأَنَّهَا طَهْرٌ تُرْسٍ ... ليسَ إلَّا الرَّجِيْعُ فيها عَلاقٌ ... .  
وكلُّ مَرْدُودٍ رَجِيْعٍ ومنه قيل للدابة التي تردُّها في السفر : هى رَجِيْعٌ سَفَرٍ  
ويقولون في الحديث إذا أعادُه صاحبه : نحن في رجيع من القول